ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 10, Issue 2, March 2023, p.164-186

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
04/03/2022
Received in revised form
12/03/2022
Available online
15/03/2023

VIOLENCE AND ITS MANIFESTATIONS AGAINST CHILDREN AND THE EXTENT OF ITS EFFECTIVENESS ON SOCIETY AND THE REDUCTION OF THIS PHENOMENON

Hala Zwain Muhammad [1]

Abstract

The research included the introduction, the importance, the research problem, the objectives and hypotheses of the research, as it touched on the state of human violence and its history among peoples, nations, cultures and civilizations in the early beginnings of the existence of civilization and the existence of man when the first killing of a person or a case of violence against a person occurred in history.

It touched on violence, its manifestations , its multiple methods, the extent of harm people and the extent of damage to private and public property and freedoms, which range from humiliation, killing, and harm to the body physically and psychologically, and the extent of its effects in dealing with the issue of violence and the effects resulting from that in any society or group that is dominated by violence, which becomes subject to dissolution, cracking, and deviation, whether in values, traditions, deviation, and the divergence of tendencies of trends in society far about compassion and the loss of the spirit of cooperation, which exposes the family, which is the basis of society, to fear and not meet the needs.

The importance of the research included the extent to which violence and its manifestations are identified against the child and shedding the risks that arise from the mind as a result of violence against the child, which is the first building block of society, as well as educating the family against this serious phenomenon, as well as numbers of a generation of young people free from defects and problems for the families of the community.

Also covered objectives, hypotheses and terminology of the phenomenon of violence against children, as well as the conclusions of this study and recommendations to reduce this benevolent phenomenon in society or societies.

Key words : violence , manifestations , reduction.

[1] Assist. Inst. Ministry of Education Rusafa Education -2 /Outstanding Secondary School, hala.897222@gmail.com.

العنف ومظاهره ضد الأطفال ومدى تأثيره على المجتمع والحد من هذه الظاهرة

حلا زوين محمد [2]

ملخص

تضمن البحث المقدمة والأهمية ومشكلة البحث وأهداف وفروض البحث ، حيث تطرق إلى حالة العنف البشري وتاريخه لدى الشعوب والأمم والثقافات والحضارات في البدايات الأولى لوجود الحضارة ووجود الإنسان عندما حدثت أول جريمة قتل للإنسان أو حالة عنف للإنسان في التاريخ وأيضاً تطرق العنف والمظاهر واساليبه المتعددة ومدى الحاق الأذى بالاشخاص ومدى الضرر بالممتلكات والحريات الخاصة والعامة والتي تتراوح بين الاهانة والقتل والأذاء للجسد بدنياً ونفسياً ومدى آثارها في معالجة قضية العنف والآثار المرتبة على ذلك في أي مجتمع أو جماعة يسودها العنف تصبح عرضة للانحلال والتصدع والانحراف سواء كان في القيم والتقاليد والانحراف وتباين ميول الاتجاهات في المجتمع بعيداً عن التراحم وفقدان روح التعاون مما يعرض العائلة التي هي أساس المجتمع للخوف وعدم تلبية الاحتياجات، حيث تضمنت اهمية البحث مدى التعرف العنف ومظاهره ضد الطفل وتسليط المخاطر التي تصدر عن العقل نتيجة العنف ضد الطفل الذي هو اللبنة الأولى لبناء المجتمع ، وكذلك توعية الاسرة ضد هذه الظاهرة الخطيرة، وكذلك اعداد جيل من الشباب خالي العيوب والمشاكل للأُسر في المجتمع، وكذلك تضمن الاهداف والفروض والمصلحات لظاهرة العنف ضد الطفل ، وكذلك الاستنتاجات لهذه الدراسة والتوصيات للحد من هذه الظاهرة الخيرة في المجتمع أو المجتمعات ككل.

الكلمات المفتاحية: العنف – مظاهره = والحد منه.

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

كان الغنف ضد الطفولة والطفل وما ذكرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة والتي خصصت يوم 25 من شهر تشرين الثاني كيوم للقضاء على العنف ضد الطفل والتي عملت هذه المنظمة على اجراء بحوث شاملة من خلال التعاون على القضاء على العنف ضد المرأة. ومن خلال ذلك قامت بالتعاون مع الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية لمعرفة حجم هذا العنف ومعدلاته وأشكاله واتخاذ كافة المتطلبات والاجراءات اللازمة لحماية الطفل ومن ذلك تعود أول حالة عنف بشري سجلها التاريخ لدى كل الأمم والحضارات إلى

[2] وزارة التربية تربية الرصافة الثانية.

البدايات الأولى للوجود الإنساني على الأرض عندما قتل قابيل لأخيه هابيل ، ولذلك فإن أول حالة عنف بشري سجلها التاريخ كانت عنفاً أسرياً ضد الطفل والطفولة.

وعنف عند الإنسان لأخيه الإنسان لا يزال قيد التحقق والدراسة وسيبقى ويظل موجوداً مادام التعقل والشذوذ موجودين وسيظل مرهوناً بالصراع المتواجد بين العقل والجنون. وإذا كان العنف تعبيراً عن حالة أو كان وسيلة استخدمها الإنسان في السيطرة على غيره من الناس وتسخيرهم لطاعته وتحقيق مصالحه فإن الأطفال والمسنين والمعاقين والمرأة ظلوا أكثر الناس تعرضاً للعنف الأسري وضحاياه، حيث إن أغلب حالات العنف التي تتعرض لها هذه الفئات تكون من داخل الأسرة نفسها، أما أغلب حالات العنف التي يتعرض لها الرجال فتكون من خارج الأسرة، لذلك لابد من اصدار القوانين الصارمة لعلاج هذه الظاهرة التي تهدم المجتمع.(1: 9)

وما هو معروف أن العنف مؤثراً سلباً على علاقة بين الأفراد مع بعضهم البعض في الحاضر والمستقبل سواء على المستوى الشخصي أو الأسري أو الاجتماعي ويؤثر سلباً أيضاً في أمن العلاقات بين المجتمعات والأمم عالمياً والعنف ضد الطفل عاد يتسع بشكل مخيف لاستغلاله في جهات عديدة سواء بالعمل الشاق أو استغلاله في الجريمة المنظمة التي غزت كافة دور العالم.

ومن ذلك نظراً لاتساع جوانب العنف وأسبابه وأبعاده أخذ علماء الاجتماع في تقسيم الموضوع وتصنيفه على العنف ضد الطفل والعنف ضد المرأة والعنف الإعلامي والعنف الحكومي..... ألخ. ومن هنا برزت أهمية البحث معالجة العنف ومظاهره ضد الطفل ومدى تأثيره على متطلبات المجتمع وفق ستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة الخطيرة والتي ما اصابت بلادنا اليوم من بعض مظاهر هذا العنف المتنوع والمختلفة بشتى أنواعه هو في جل مواقفه يعتبر نتيجة مباشرة لظروف التربية الأسرية السيئة والتنشئة الاجتماعية غير المتوازنة التي عاشها الطفل داخل الأسرة في ظل التحول بعد الاحتلال وسقوط النظام وكثرة المشاكل والايتام.

ومن ذلك تكمن أهمية هذا البحث:

ما مدى التعرف على الجوانب ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل وحمايته من خطر تفكك الأسرة وانحلال العائلة. وبذلك توعية الأسرة لمخاطر العنف التي يمكن أن يصدر عن العقل نتيجة للعنف الأسري المتواصل في هذه الفترة بعد الاحتلال..

ومنه تسليط الضوء على سلوك العنف وكيفية مساعدة الاسرة في سلوكياتهم وفقاً للأسلوب التربوي الحضاري أو التقاليد الإسلامية السامية لحماية الطفل والطفولة من التشرد والضياع.

1-2 مشكلة البحث

إن معالجة مشـــكلة ما كالعنف وأشـــكاله ومدى تأثيره على المجتمع والتي تعد من أكثر الظواهر الاجتماعية التي دعا اليها العديد من المختصين والباحثين لإجراء عدد من البحوث التي تهدف لتعميق الفهم من خلال الدراســات التحليلية في المحاولات التي تتســم بالجدية والتحري لإيجاد حلول واقعية جدية فعالة وجذرية في جميع أنحاء العالم. والعنف من سـمات الطبيعة البشـرية يتسـم به الفرد والجماعة ويكون حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع أو الاقتناع فيلجأ الإنسان لتأكيد الذات، فالعنف ضـغط جسـمي فعلي نفسـي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي فيشير له الإنسان بقصد السيطرة عليه أو تدميره.(2: 17)

لذلك لابد من أن المجتمع أو الجماعة يسود العنف فيها تصـبح عرضـة للتشـرد والضـياع والتصـدع والانحراف، حيث انعدام القيم والأعراف وصـراع الميول وتباين الاتجاهات ، فمجتمع العنف بعيداً دائماً عن التكافل والتراحم والتعاون، لأنه لا يوفر للأفراد أهم مقومات الحياة الاجتماعية الكريمة الأمنة التي تمكن في إشـباع جوعهم وتأمين خوفهم وتلبية أهم احتياجاتهم، فالعنف ضـد الطفل والطفولة مشـكلة لها العديد من الأثار على الفرد والأسـرة والمجتمع بأكمله ومن هنا وضـحت الدراسـة مدى معالجة مظاهر العنف ضـد الأطفال ونأثيره على المجتمع وفق ستراتيجيات للحد من هذه الظاهرة الخبرة. .

ومن هنا فإننا بهذا البحث ســنوضــح مظاهر العنف ضــد الأطفال وتأثيره على المجتمع وفق ستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة في المجتمع العراقي وخاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق والنظام الجديد.

1-3 أهداف البحث

الهدف الرئيســي لهذا البحث التعريف بالعنف ومظاهره ضــد الطفل ومدى تأثيره على المجتمع وفق ستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة وتندرج تحت هذا الهدف الرئيسي أهداف تعتبر المحور المهم لهذه الظاهرة منها:

1- العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف ضد الطفل.

2- التعرف على أنواع وأصناف وأشكال العنف الأسري ضد الطفل.

3- الكشف عن آثار العنف الأسري على المجتمع وخاصة العنف ضد الطفل.

4- توضيح ستراتيجيات الحد من ظاهرة العنف ضد الطفل .

1-4 فروض البحث

1. التعرف على العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف ضد الطفل ؟
2. ما أصناف وأشكال العنف الأسري ضد الطفل؟
3. ما أثر العنف الأسري على الطفل وعلى المجتمع ؟.
4. ما ستراتيجيات التحكم في ظاهرة العنف ضد الطفل؟

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: أولياء أمور الطلاب لمدارس الرصافة الثانية – وزارة التربية.

1-5-2 المجال الزماني: للمدة من 2022/12/15 ولغاية 2023/2/15.

1-5-3 المجال المكاني: مدارس تربية الرصافة الثانية.

1-6 المصطلحات

العنف : هو من مادة(ع – ن – ف) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره و في الحديث الشريف:

{إن الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف}

وعنف به أو عليه عنفاً أي أخضعه و بشدة و قسوة.(3: 71)

وأعتنف الأمر أخده بعنف وأتاه وليكن على علم و دراية به . وأعتنف الطعام والارض . كرهها وأعتنق الأرض نفسها عليه.(4: 231)

واصطلاحاً كما جاء في معجم العلوم الاجتماعية ، أحمد زكى بدوي بأنه استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إدارة فرد ما.

والعنف هو الاستخدام غير المشروع للقوة المادية وبأساليب متعددة وإلحاق الأذى بالأشخاص والأضرار بالممتلكات ويتضمن معاني العقاب والاغتصاب، والتدخل في حريات الآخرين كما عرفه بعضهم بأنه فعل ينطوي على انعكاس الكرامة الإنسانية واحترام الذات، ويتراوح ما بين الإهانة وبين القتل والأداء بدنياً ونفسياً، و يعرف العنف من الناحية القانونية بانه الاستعمال غير القانوني لوسائل الإكراه المادية من

أجل تحقيق أغراض شخصية أو اجتماعية، كما يعرفه جيلر أوستراوس على أنه " سلوك يتم تنفيذه مع توفر القصد بإحداث ضرر جسمي لشخص آخر"(5: 20)

الفصل الثاني

2-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 العنف ضد الأطفال والطفولة

لعنف ضـد الأطفال من الظواهر لاجتماعية السـلبية، والتي تجلب الشـبهات لكثيرٍ من المجتمعات والبلدان، حيث تتعدد مظاهر العنف ضد الطفل والطفولة، فلا تشمل الضرب أو القتل فقط، وإنّما لها أشكالٍ أُخرى من الشـتم والذم والقدح، وما إلى ذلك أيضـاً من التحقير، والتجاهل، والازدراء، فضـلاً عن حرمانه من أبسـط حقوقه في لتعلم والعمل، ومن حقوقه ومصـادرة إرادته واعتباره كائنً محدود القدرات في التفكير أو العمل، وفي هذا المقال سوف نتعرّف على أسباب العنف ضد الطفل، ونُقدم بعض الحلول المُقترحة. 6: 9)

إن اللبنة الأولى في المجتمع هي الأسـرة هي إحدى مؤسـسـات المجتمع تقوم بإنجاب الأفراد، وتعد أحد العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبع الاجتماعي للأفراد وإكسابهم العادات التي تبقى ملزمة لهم طوال حياتهم بما لها من أثر في تكوين النمو الفردي وبناء الشخصية.(7: 19)

وتعريف الأسـرة بأنها الجماعة الإنسـانية الأولى التي يمارس فيها الطفل حياته الأولى ويترعرع بين أحضـان والديه. والاسـرة هي كجماعة يعيش فيها الطفل ويشـعر بالانتماء من خلالها وكيف تتعامل مع الآخرين وهي الوحدة الاجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع وتنشأ عنها مختلف التجمعات الاجتماعية وهي أحد العناصر الرئيسية المسؤولة عن تطور المجتمع وتوحيده وتنظيم سلوك الأفراد بما يلائم الأدوار.(8: 157)

2-1-2 العنف والطفل في حياة الأسرة

يعني العنف الأسري كل سلوكيات العنف التي تحدث في إطار العائلة من قبل أحد أفراد العائلة بما له من سلطة أولية أو أي علاقة بالمجنى عليه ، والعنف الأسري يتضمن إساءة في المعاملة داخل نطاق

الأسرة بين مجموعة الأطراف المكونة لها حيث يمكننا أن نجد العنف الأسري في صورة العنف بين الزوجين ، والأبناء اتجاه الآباء حتى الأجداد.[3]

2-1-3 أسباب العنف ضد الطفل

إنّ بعض الشعوب تُعاني من مشاكل اقتصادية كثيرة منها؛ الفقر، والمرض، ما جعل الجهل ومظاهر التخلف الاجتماعي والفكري، تستشري بسهولة بين الناس، وتدفعهم للتعامل مع الطفل بشكل سيء، حيث العمالة المبكرة أو التسكع في الشوارع وترك المدرسة لضغط الأسرة ، ونظراً لسوء العادات والتقاليد أتجاه الأطفال . ومن منظورٍ ضيقٍ للغاية، وفي ذات الوقت لا يُمكن اعتبار الفقر أو الوضع الاقتصادي العامل الأساسي للعنف ضد الطفل، فالمعتقدات الاجتماعية السائدة تلعب دوراً مُهماً في هذه الظاهرة أيضاً، كاعتبار بعض المجتمعات يعامل خارج المنزل، كما تحرِم بعض المناطق حتى من التعليم، أو حق اختيار حق العيش، ناهيك عن أجباره على العمل منذ ريعان الطفولة، الأمر الذي تعتبره المنظمات الدولية مُنافياً لجميع المواثيق الدولية، التي تنص على حقوق الطفل والطفولة أيضاً. (10: 43)

2-1-4 حلول مقترحة للعنف ضد الطفل

العمل سريعاً على دحر الثقافة القائمة على تهميش دور الطفل والإساءة له، ويكون ذلك عبر خططٍ اجتماعيةٍ وتنمويةٍ تشاركية، تُساهم فيها المؤسسات الرسمية الفاعلة، والمنظمات الأهلية والمدنية في المجتمع، ورجال الإصلاح والدين، ووسائل الإعلام المحلية كذلك.

تفعيل القوانين الخاصة بحفظ حقوق الطفل، سواء على صعيد الأُسرة، أو على صعيد العمل، والحقوق المشروعة، فضلاً عن إجراء العديد من التعديلات على القوانين القديمة، أو التي لم تعد مُجدية في الوضع والوقت الراهن.

2-2 اسباب ومحاور العنف ضد الطفل والطفولة

المحور الأول العوامل المؤدية لظاهرة العنف ضد الطفل

[3] ابراهيم ناجي ، أصول التربية، الوعي الإنساني، 1323هـ، ص499.

1. عوامل عامة

العوامل الاجتماعية للطفل: بأنها عملية إكتساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع التي تعيش بها ممثله في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمعتنا ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع ، وهى عملية مستمرة عبر زمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى وفاته.(11: 5-6)

كما عاش الطفل تفاعل الأسرة وتحدياتها واستيعابها بمستوى إدراكه، العداء والعدوان لأطراف الصراع السياسي في المجتمع، وشهدوا في مختلف وسائل الإعلام مشاهد العنف والقتل والدمار، كل هذه المعطيات تتحد معاً في اتجاه تأسيس جيل عنف يحتمل أن يزداد عداوة ضد الطفل والطفولة بسبب العنف المستشري داخل المجتمع. وخاصة في ظل الحروب والحصار.

2- عوامل ذاتية لدور الطفل

هناك عدة عوامل يكون الفرد مصدرها والتي يكون لها آثر كبير على سلوك الفرد نفسه وارتكابه للعنف ومنها الشعور المتزايد بالإحباط ضعف الثقة بالنفس وضعف الاستجابة للمعايير كافة ومنها الاجتماعية وكذلك عدم القدرة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الطفل فضلاً عن العجز والمواصلة مع الأفراد وإقامة علاقات حميمة مع زملائه والرغبة في الحصول على ممنوعات وأشياء يصعب قبولها كالتشرد والانجرار في طريق المخدرات مثلا.(12: 21)

حيث أصبحت ظاهرة المخدرات وأنتشارها من العوامل التي تؤدي إلى شتى أنواع العنف ضد الطفل والطفولة بسبب معاناة معظم العوائل للفقر والعوز وبذلك الوقوع فيها حيث الاضطرابات النفسية التي تؤدي بدورها إلى عدم قدرة الفرد .على التكيف مع الواقع ، وعدم الشعور بالاطمئنان والقلق ، وضعف الوعي الديني الذي بدوره يعمل على تهديب سلوك الفرد واكتساب قيم سامية ورفيعة تعمل على التحكم و السيطرة في سلوك الفردي.(13: 419)

وبذلك تضافرت عوامل عديدة انتشار ظاهرة المخدرات في العائلة العراقية ومنها الإدمان والانحراف والأمراض النفسية والعوز والفقر وضعف السلطة جميعها متغيرات لصراعات السياسية والحروب حيث يتعرض فيها أفراد العائلة لاختبارات قاسية ومواقف مؤلمة يصعب في كثير من الأحيان تحملها وحيث تعجز الدولة عن حماية حدودها وعن ضبط حركة الإتجار والتهريب لهذه الظاهرة الخطيرة التي عصفت بالبلد وخاصة انتشار المقاهي والملاهي بشكل مخيف.

3- القيم الاجتماعية للطفل في المجتمع العراقي

تعمل القيم كمعيار الأفراد المجتمع تساعدهم في اختيار السلوكيات أو الاتجاهات أو الأفكار المقبولة في المجتمع هو بالانتماء وقد تختلف المجتمعات في ترتيب القيم فقد تكون القيم الاقتصادية في مقدمة القيم عند بعض المجتمعات بينما قد تتقدم القيم الدينية على غيرها في المجتمعات الأخرى وقد تتقدم القيم الإنسانية والاجتماعية على القيم العلمية والحضارية .... وهكذا تختلف القيم من مجتمع لآخر.(14: 8)

وبذلك أثبتت الدراسات إن العنف والانحراف يزدادان كلما قل تمسك الفرد بالدين والقيم الدينية وعدم تطبيقه لتعاليمها وفروضها وتفسير هذه العلاقة العكسية عن التعاليم الدينية تغرس في نفس الفرد القواعد والاخلاق وتحثه على السلوك القويم وتبعده عن العنف والانحراف.(15: 8)

أما الحالة الاقتصادية للأسرة ظهرت في المجتمع شرائح اجتماعية سكانية مستحدثة بعد الاحتلال وهذا ما تلخص في الموضوع العنف ضد الطفل ما يلي..

ما المقصود بالعنف ضد الطفل، وما أشكاله؟ يُمكننا تعريف العنف ضد الطفل بأنَّه السلوك العنيف الذي يقوم على أساس التعصب ؛ إذ إنَّه يُمارَس ضد الطفل، فيلحق الأذى النفسي والجسدي والجنسي بها. ثم إنَّ حرمان الطفل من حقوقه، والتحكم فيه، وتهديده بأي طريقة كانت، أفعالٌ تُعدُّ من ممارسات العنف؛ إذاً هو انتهاكٌ صريحٌ لحقوق الإنسان، فهو يعيق حريته، ويشكِّل عائقاً يقف في وجه حصوله على حقوقه المشروعة والبديهية، فضلاً عن أنَّ آثاره السلبية لا تقف عند الطفل فحسب، بل تنعكس بشكل سيئ وسلبي على المجتمع بأكمله بدءاً من الأسرة.(15: 12)

2-2-1 المحور الثاني - أصناف وأشكال العنف ضد الطفل

أولاً : الصنف الأول

أ - العنف البدني أو الجسدي

ويقصد به السلوك العنفي الموجه نحو الذات أو الشخص ذاته الآخرين لإحداث الألم أو الأذى أو معاناة الشخص . ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب والدفعة والركل. (16: 14) وهذا النوع من العنف يرافقه غالباً نوبات من الغضب الشديد ويكون موجهاً ضد مصدر العنف والعدوان. (17: 18)

ب – **العنف اللفظي:**

يتضـح من تسـميته أنه يكون باللفظ ، فوسـيلة العنف هنا تأثيره على نفس الشـخص المعنف.(18: 59) فهذا النوع يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والالفاظ الغليظة النابية وغالبا ما يسوق العنف اللفظي إلى العنف الفعلي والجسدي.

ج –**العنف الدلالي والرمزي**

هذا النوع من العنف يطلق عليه علماء النفس تسـمية العنف التسـلطي، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصـدر هذا العنف والمتمثلة في اسـتخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسـية وعقلية وإجتماعية لدى الموجه إليه العنف.(19: 12)

د -العنف المباشر

وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية ضد الطفل بشكل مباشر.

هـ – العنف غير المباشر

وهو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضـوع الأصـلي اي ليس لموضـوع الإثارة والاسـتجابة.(20: 209)

ثانياً الصنف الثاني

أ– **أشكال العنف ضد المرأة:** الاعتداء أو الأذى الجسـدي وهو أي اعتداء يلحق الأذى بجسـم الطفل سـواء باسـتخدام اليد أو بأي وسـيلة أخرى ويحدث على أثر ذلك رضـوضـاً وكسـور أو خدوشـاً وحروق أو جروح ، وقد يصل الأمر في الاعتداء الجسدي إلى الخنق أو القتل أو حتى الحرق أو الغرق.

ب – **الاعتداء أو الأذى العاطفي** : هو إلحاق الضـرر النفسـي والاجتماعي بالطفل وذلك من خلال ممارسـة السلوك ضد الطفل يشكل تهديداً بصحته النفسية، واضطراب في علاقاته الاجتماعية بالآخرين مثل الحرمان من الحب والحنان والمعاملة القاسية ضده.

ج– **الإهمال** : والإهمال هو نمط سـلوكي يتصـف بإخفاق أو ضـعف في الأسـرة وعدم تلبية الاحتياجات البيولوجية والاحتياجات النفسية.(21: 113)

2-3 الدراسات المشابهة

دراسة فهيمة كريم المشهداني (2006) تداعيات العنف الأسري على الزوجة والأطفال(العراق)

- استهدفت الدراسة أسباب العنف الأسري ضد الزوجة والأطفال ، التعرف على آثار هذا العنف على الزوجة والأطفال من خلال الإجابة عن بعض التساؤلات.

واستندت هذه الدراسة إلى منهج دراسة الحالة والمنهج التاريخي لجمع المعلومات وكانت المقابلة والملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات . و قد استخدمت الباحثة عينة وقصدية تألفت من (20) فقط من متزوجات من مدينة بغداد.

وتحليل البيانات العامة، فقد استخدمت النسب المئوية ، أما اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة من الدراسة فهي:

- أكدت الدراسة على وجود تباين في المستوى التعليمي بين الزوجين ، وأن أغلب المبحوثات هن ربات بيوت ولا عمل أو وظيفة لديهن.
- أكدت الدراسة أن أهم أسباب العنف ضد الزوجة وأطفالها هي تدخل الأهل في خصوصيات الحياة الزوجية.
- كما أكدت الدراسة أن تسلط أم الزوج وأخواته كان أحد أسباب زيادة العنف ضد الطفل من قبل الوالدين.
- أيضا غيرة الزوجة على زوجها خاصة إذا لديه أطفال من زوجة أخرى فتعامل الأطفال بقسوة فيترك ذلك مشكلة في العائلة.

لذا فإن معاناة أسر المبحوثات من الفقر والحرمان من كثرة متطلبات الحياة الضرورية قد يشعر الزوج بالدونية مما يؤدي لاستخدامه العنف ضد (أطفاله) لأرضاء زوجته.

الفصل الثالث

3- إجراءات البحث الميدانية

3-1 منهج البحث وإجراءاته

3-2 أجراء البحث

تم استخدام طريقة المسح الاجتماعي وهو الاسلوب المناسب لتحقيق أهداف الدراسة فضلاً عن المسح الاحصائي.

3-3 منهج البحث

يشمل على جميع أولياء أمور الاطفال والبالغ عددهم (100) ولي أمر لرب الاسرة من مدارس تربية الرصافة الثانية.

3-4 مجتمع البحث وعينته

تم أخذ عينة عشوائية عددها (50) أسرة وتمثل نسبة (50%) من مجتمع الأصل.

أدوات الدراسة:

تم تحديد استبانة للكشف على مشكلات العنف على الأطفال والتي يعانيها الطفل المعنف وأشتملت على جزئين، الأول خصائص اجتماعية لأفراد العينة والثانية يمثل آثار ودور المؤسسات في المجتمع للحد من هذه الظاهرة وما علاقة عدد أفراد الاسرة بالعنف ضد الطفل، كما تم التحقيق في الاستبانة للصدق والثبات والتي تم عرضها غبلا مجموعة من المحكمين، حيث تم اضافة وحذف البعض من فقراتها الاساسية ثم تم التحقق من اسباب الاستبانة بطريقة الاعادة من خلال توزيع الاستبانة على نفس المجموعة حيث تم معامل الثبات (78%).

الفصل الرابع

4- عرض النتائج ومناقشتها وتحليها

4-1 عرض النتائج

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على المشكلات الناتجة عن ظاهرة العنف ضد الأطفال، كما يتضمن وصف لمتغيرات الشخصية لأفراد العينة وفيما يلي عرض نتائج البحث.

أولاً: النتائج بالجزء الأول: المتغيرات الشخصية لأفراد الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (5) من أولياء أمور الطلبة في مدارس الرصافة الثانية.

- متغير العمر

جدول (1)

توزيع الآراء وأفراد العينة

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية

25-21 ستة	3	5
30-26 سنة	4	7
35-31 سنة	17	32
أكبر من 35 سنة	26	56
المجموع	50	100

يظهر من جدول (1) أن اعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية بلغت 56% كانت للفئة العمرية (اكبر من 35 سنة) تليها النسبة المئوية (32%) وكانت للفئة العمرية (31-35 سنة) تليها النسبة المئوية (4%) وكانت للفئة العمرية (26-3 سنة) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3%) وكانت للفئة العمرية (21-25) سنة.

جدول (2)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الديانة بين عينة البحث

الديانة	التكرار	النسبة المئوية
الإسلام	47	%93,0
المسيحية	3	%7,0
المجموع	50	100

يظهر من جدول (2) أن النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الديانة (الإسلام) بلغت (93%) بينما بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الديانة (المسيحية) بلغت (7,0%).

جدول (3)

توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس لأفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	%43
أنثى	28	%57
المجموع	50	100

يظهر من جدول (3) أن عدد الذكور في العينة بلغ (22) بنسبة مئوية (43,0%) بينما بلغ عدد الإناث (28) بنسبة مئوية (57%).

- متغير المستوى العلمي

جدول (4)

توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير المستوى العلمي لأفراد العينة

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
اعدادية	18	%38
دبلوم	19	%40
بكالوريوس	10	%19
ماجستير	3	%3
المجموع	50	%100

يظهر من جدول (4) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع العينة تبعاً لمتغير المستوى العلمي يبغت (40%) وكانت للمستوى العلمي (دبلوم) تليها النسبة المئوية (38%) للمستوى العلمي للاعدادية ، تليها النسبة المئوية (19%) وكانت للمستوى العلمي (بكالوريوس) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3%) وكانت للمستوى العلمي (الماجستير).

عدد الذكور في العينة بلغ (22) بنسبة مئوية (43,0%) بينما بلغ

جدول (5)

توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير الدخل

الدخل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 100 دينار	2	4,0
100-200 دينار	13	26,0
200-300 دينار	23	46,0
300-400 دينار	4	8,0
أكثر من 400 دينار	8	16,0
المجموع	50	100

يظهر من جدول (5) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مستوى الدخل (200-300 دينار) تليها النسبة المئوية (26,0%) وكانت لمستوى الدخل (100-200 دينار) تليها النسبة المئوية (26,0%) وكانت لمستوى (100- 200 دينار) تليها النسبة المئوية (16,0%) وكانت لمستوى الدخل (أكثر من 400 دينار) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (4,0%) وكانت لمستوى الدخل (أقل من 100 دينار).

- متغير مكان الإقامة

جدول (6)

توزيع افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس لأفراد العينة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
ضواحي مدينة	6	12,0
مدينة	44	88,0
المجموع	50	100

يظهر من جدول (6) أن النسـبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة (مدينة) بلغت (8,0%) بينما بلغت النسـبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ضـواحي المدينة (اطراف) بلغت (12,0%)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالجزء الثاني

السؤال الأول: ما هي أهم الآثار الناتجة عن ظاهرة العنف ضد الطفل وآثارها

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية وقيم Chi-Square لجميع فقرات مجال الآثار الناتجة عن ظاهرة العنف ضد الطفل وآثارها

الفقرة	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	Chi-Square
1- يعطل العنف طاقات الطفل الإبداعية	نعم لا احياناً	41 3 6	82,0 6,0 12,0	**53,650
2- يساهم العنف في تكوين شخصية عصبية لدى الطفل	نعم لا أحياناً	44 2 4	88,0 4,0 8,0	**67,360
3- يسبب العنف مشاكل نفسية لدى الطفل	نعم لا احياناً	41 - 0	82,0 - 18,0	**20,480
4- يعمل العنف على زيادة الشعور بالفشل لدى الطفل	نعم لا احياناً	31 3 16	62,0 5,0	**23,560
5- يعمل العنف على زيادة نزعة السيطرة على الغير	نعم لا احياناً	24 5 21	4,8 10,0 42,0	**12,520

6- يسبب العنف الأنطواء للطفل	نعم لا احياناً	28 4 18	56,0 8,0 36,0	**17,440
7- يقتل الصف ثقة الطفل بنفسه	نعم لا احياناً	42 - 8	84,0 - 16,0	**23,120
8- يؤثر العنف على مستقبل الجيل القادم وبالتالي على المجتمع	نعم لا احياناً	41 5 4	82,0 10,0 8,0	**53,320
9-يساهم العنف في التفكك الأسري	نعم لا احياناً	40 2 8	80,0 4,0 16,0	**50,080

بلغت قيمة ((Chi-Square) للمجال الكلي (22,800))**

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (a=0,05)**

يظهر من جدول (7) ما يلي:

1. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (1) يعطل العنف طاقات الطفل الابداعية (53,650) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).
2. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (2) يساهم العنف في تكوين شخصية عصبية لدى الطفل (67,360) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).
3. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (3) يسبب العنف مشاكل نفسية لدى الطفل (20,480) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).
4. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (4) يعمل العنف على زيادة الشعور بالفشل لدى الطفل (23,560) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).
5. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (5) يعمل العنف على زيادة نزعة السيطرة على الغير (12,520) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).
6. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (6) يسبب العنف الأنطواء (17,440) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).

7. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (7) يقلل العنف ثقة الطفل بنفســـه (23,120) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).
8. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (8) يؤثر العنف على مســـتقبل القادم وبالتالي على المجتمع (53,320) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).
9. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (9) يؤثر العنف على مســـتقبل الجيل القادم على المجتمع (50,080) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (نعم).

السؤال الثاني: ما دور مؤسسات المجتمع في الحد من ظاهرة العنف؟

* للإجابة عن السـؤال الثاني تم حسـاب التكرارات والنسـبة المئوية وتطبيق اختبار (Chi-Square) لجميع فقرات مجال دور مؤسسات المجتمع في الحد من ظاهرة العنف جدول 08) يوضح ذلك.

الجدول (8)

التكرارات والنسب المئوية وقيم Chi-Square لجميع فقرات مؤسسات المجتمع في الحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال

الفقرة	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	Chi-Square
1- تعمل مؤسسات المجتمع على التصدي لظاهرة العنف	نعم لا احياناً	7 15 28	14,0 30,0 44,0	**13,48
2- توفر المؤسسات الاجتماعية أنشطة للحد من ظاهرة العنف ضد الطفل	نعم لا أحياناً	9 19 22	18,0 38,0 44,0	5,56
3- تساهم المؤسسات التعليمية في الحد من ظاهرة العنف ضد الطفل من خلال الندوات والمحاضرات	نعم لا احياناً	9 16 25	18,0 32,0 ,50	**7,72
4. تعاقب المؤسسات الحكومية من يمارس العنف ضد الطفل	نعم لا احياناً	10 18 22	20,0 36,0 44,0	4,48

5. تقدم المؤسسات الاعلامية برامج التخفيف من ظاهرة العنف	نعم	5	10,0	**12,28
	لا	23	46,0	
	احياناً	22	44,0	
6. توفر المؤسسات الاجتماعية مراكز إيوائية لمن يمارس العنف ضدهم	نعم	13	26,0	3,64
	لا	23	46,0	
	احياناً	14	28,0	
7. توفر المؤسسات الاجتماعية الحماية اللازمة للطفل المعنف	نعم	14	28,0	1,72
	لا	21	42,0	
	احياناً	15	30,0	
8. توفر المؤسسات الاجتماعية تشريعات لحماية الطفل المعنف	نعم	10	20,0	5,08
	لا	17	34,0	
	احياناً	23	46,0	
9. توفر المؤسسات الاجتماعية مكاتب إرشاد أسري	نعم	10	20,0	**7,00
	لا	15	30,0	
	احياناً	25	50,0	

بلغت قيمة ((Chi-Square) للمجال الكلي (19,76

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0,05)**

1. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (1) تعمل مؤسسات المجتمع على التصدي لظاهرة العنف (13,48) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
2. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (2) توفر المؤسسات الاجتماعية أنشطة للحد من ظاهرة العنف ضد الطفل (5,56) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
3. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (3) تساهم المؤسسات التعليمية في الحد من ظاهرة العنف ضد الطفل من خلال الندوات والمحاضرات (7,72) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
4. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (4) تعاقب المؤسسات الحكومية من يمارس العنف ضد الطفل (4,48) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).

5. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (15 تقدم المؤسسات الاعلامية برامج لتخفيف من ظاهرة العنف (12,28) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
6. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (6) توفر المؤسسات الاجتماعية مراكز إيوائية لمن يمارس العنف ضدهم (3,64) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
7. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (1) توفر المؤسسات الاجتماعية الحماية اللازمة للطفل المعنف (1,72) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
8. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (8) توفر المؤسسات الاجتماعية تشريعات لحماية الطفل المعنف (5,08) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
9. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (9) توفر المؤسسات الاجتماعية مكاتب إرشاد أسري (7,00) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).

السؤال الثالث: ما علاقة عدد أفراد الأسرة بالعنف؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسبة المئوية وتطبيق اختبار (Chi-Square) لجميع فقرات مجال علاقة عدد أفراد الأسرة بالعنف. حدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (8)

التكرارات والنسب المئوية وقيم Chi-Square لجميع فقرات مجال علاقة عدد أفراد الأسرة بالعنف

الفقرة	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	Chi-Square
1- زيادة عدد أفراد الأسرة يساعد على زيادة العنف بين أفرادعا	نعم لا احياناً	16 6 28	32,0 12,0 56,0	**14,56
2. زيادة أفراد الأسرة يقلل من اهتمام الوالدين بالطفل	نعم لا أحياناً	4 17 29	8,0 34,0 58,0	**18,76
3. زيادة عدد الافراد الأسرة يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاتهم وهذا بحد ذاته عنف	نعم لا احياناً	6 12 32	12,0 24,0 64,0	**22,24

4, يوجه العنف إلى الأنثى أكثر من الذكر في العائلات الكبيرة	نعم لا احياناً	12 20 18	24,0 40,0 36,0	2,08
5. يكره الطفل المعنف البيت ويحاول الهروب منه بشكل متكرر	نعم لا احياناً	1 20 29	2,0 40,0 58,0	**24,52
6. نظرة الوالدين السلبية إلى الطفل وعدم رغبتهم فيه	نعم لا احياناً	10 16 24	20,0 32,0 48,0	5,92
7. زيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى سوء استغلال الطفل في العمل من أجل المال	نعم لا احياناً	9 20 21	18,0 40,0 42,0	5,32

بلغت قيمة ((Chi-Square) للمجال الكلي (19,68

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0,05)**

1. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (1) زيادة عدد أفراد الأسرة يساعد على زيادة العنف بين أفرادها (14,56) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
2. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (2) زيادة أفراد الأسرة يقلل من اهتمام الوالدين بالطفل (18,76) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
3. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (3)زيادة عدد الأفراد الأسرة يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاتهم وهذا بحد ذاته عنف (22,24) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
4. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (4) يوجه العنف إلى الأنثى أكثر من الذكر في العائلات الكبيرة (2,08) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
5. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (5) يكره الطفل المعنف البيت ويحاول الهروب منه بشكل متكرر (24,52) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).
6. بلغت قيمة **(Chi-Square)** للفقرة (6) نظرة الوالدين السلبية إلى الطفل وعدم رغبتهم فيه (5,92) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).

7. بلغت قيمة (**Chi-Square**) للفقرة (7) زيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى سوء استغلال الطفل في العمل من أجل المال (5,32) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0,05) لصالح الاجابة (احياناً).

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5 -1 الاستنتاجات

1. توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي لظاهرة العنف الأسري ضد الاطفال اهمها اكتساب الفرد الخصائص الاساسية للمجتمع الذي يعيش فيه.

2. يعد العنف اللفظي والعنف المعنوي من اكثر اشكال العنف التي تتعرض له الطفل بشكل يومي داخل وخارج الأسرة.

3. يؤثر العنف الأسري ضد الطفل على المجتمع ويهدد الاستقرار ويعيق المجهودات المبذولة والاستثمار الامثل للطاقات الذاتية والبيئية للحصول على انتاج جديد لبناء أسرة متماسكة..

4. تعظيم دور الأسرة وتوفير القدوة الحسنة والابتعاد عن العنف ضد الاطفال وتنمية المهارات الاجتماعية لديهما من خلال الثقة وهذا يعد من أهم الستراتيجيات للحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال..

3-2 التوصيات

1. تقييم الحظر الحادث بطريقة بحثية مباشرة وليس شكلية مع المشكلة وتداعياتها وتطوير البرامج والخطط لمواجهة المخاطر المحتملة ودعم المتضررين ومساندتهم وتوفير التدريب ونشر ثقافة الوعي بالمشكلات وأصحابها والمواجهة الحقيقية للمشكلة وتبعاتها.

2. تخصيص مؤسسة وطنية مستقلة أو أكثر بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية للقيام بواجب التوعية والوقاية (الوقاية خير من العلاج) لرصد حالات العنف الأسري وإساءة معاملة الأطفال. لرصد حالات (العنف الاسري) بأنواعها المختلفة, وقد تسهم هذه المعلومات في إعداد برامج التوعية والرقابة المنهجية والعلمية. وكذلك زيادة فاعلية آليات التبليغ والتدخل بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

3. التثقيف الاعلامي أشارت العديد من الأدبيات إلى الدور الحيوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي حول موضوع العنف الأسري وآثاره السلبية , ولاشك أن مثل هذا الموضوع يحتاج للقيام بحملات إعلامية مكثفة،

وعقد مؤتمرات وندوات ونشرات وكتب متخصصة ودراسات يمكن الاستفادة منها في نشر الوعي وبث التوعية حول أنماط العنف الأسري وأضراره وكيفية الوقاية منه والتصدي له.

المصادر

محمد سالم داود الرميحي ، العنف الأسري انعكاساته الأمنية البحرين مركز الإعلام الأمني2012.

عبد الرحمن عيسوي – الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.

ديمون بدون : بوريكو فرنسوا : (المعجم النقدي لعلم الاجتماع) ترجمة سليم حداد ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1986.

جلال إسماعيل : العنف الأسري ، دار قباء، القاهرة 1999.

محمد عاطف بالغيث علم الاجتماع ، دار المعارف الجامعي القاهرة، 1989.

احمد محمد خليفة: مقدمة في دراسة السلوك الإجرامي ، الجزء الأول ، مكتبة دار المعارف ، .مصر، 1962.

محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية، 2006.

مأمون طربية : مفاهيم الأسرة والعائلة والقرابة ، دار النعمة العربية ، بيروت ، 2012، ط1.

ابراهيم ناجي ، أصول التربية، الوعي الإنساني، 1323هـ.

نخبة أساتذة علم الاجتماع : مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، 1985.

مختار الصاح : لسان العرب ، محمد أبوبكر الرازي ، دار الفكر للطباعة ، لبنان ، 1973.

هبة إبراهيم القشقشي : بعض المتغيرات الشخصية المتعلقة بالإساءة للطفل ، دراسة مقارنة، مؤتمر كلية العلوم الاجتماعية ، الكويت، 1993.

صالح حزين السيد : إساءة معاملة الأطفال ، دراسة نفسية، ع4، الكويت، 1993.

سعد الدين بوطبال ،عبد الحفيظ معوشة ، العنف الأسري الموجه ضد الطفل المتلقي الوطني الثاني حول الاتصال وجودة حياة الأسرة، المركز الجامعي غليدان، 2013.

نايف بن محمد المرواتي : العنف الأسري ، الرياض ، جامعة نايف العربية ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتربية المجلد 26، العدد 2010.

جلال اسماعيل حلمي ، العنف الأسري ، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة، 1999.

فهيمة كريم المشـهداني ، تداعيات العنف الأسـري على الزوجة والاطفال . بحث منشـور في ندوة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية جامعة بغداد .، 2006.

امنة الهيل . العلاقة بين العنف الاسـري والتوافق النفسـي لدى الابناء في المجتمع القطري (دولة قطر – المجلس الأعلى لشؤون الاسرى 2007).

رنا فؤاد عيسى ، العنف ضد الأطفال ، ظاهرة ضرب الأبناء، بحث منشور في ندوة الجمعية المصرية للعلوم الاجتماعية جامعة المنصورة، 2010.

أنس عباس غزوان ، العنف الأسـري ضـد الأطفال وانعكاسـه على الشـخصـية جامعة الكوفة ، كلية العلوم . مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية ، المجلد23، العدد.2015.

عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ،1990.